

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الدعوة توفي سنة 302 بسرقسطة C تعالى .

16 - ومنهم علم الدين أبو محمد المرسي اللورقي وهو قاسم بن أحمد بن موفق بن جعفر العلامة المقرء الأصولي النحوي ولد سنة خمس وسبعين وخمسائة وقرأ بالروايات قبل الستمائة على أبي جعفر الحصار وأبي عبد الله المرادي وأبي عبد الله بن نوح الغافقي وقدم مصر فقرأ بها على أبي الجود غياث بن فارس وبدمشق على التاج زيد الكندي وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر وأخذ العربية عن أبي البقاء ولقي الجزولي بالمغرب وسأله عن مسألة مشكلة في مقدمته فأجاب به وبرع في العربية وفي علم الكلام والفلسفة وكان يقرئ ذلك ويحققه وأقرأ بدمشق ودرس وشرح المفصل في النحو في أربع مجلدات فأجاد وأفاد وشرح الجزولية والشاطبية وكان مليح الشكل حسن البزة موطأ الأكناف قرأ عليه جماعة وتوفي سابع رجب سنة 661 وكان معمرا مشتغلا بأنواع العلوم وسماه بعضهم أبا القاسم والأول أصح .

17 - ومنهم قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار أبو محمد من أهل قرطبة وجده مولى الوليد بن عبد الملك رحل فسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم والمزني والبرقي والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن المنذر وغيرهم ولزم ابن عبد الحكم للتحقق به وبالمزني وكان يذهب مذهب الحجة والنظر وترك التقليد ويميل إلى مذهب